

كفاية الأثر

[125] هذه الامة. ثم التفت الى علي عليه السلام فقال: يا علي لايلي غسلي وتكفيني غيرك. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله من يناولني الماء فانك رجل ثقل لا أستطيع أن أقلبك. فقال (1): ان جبرئيل معك والفضل (2) يناولك الماء وليغطي عينيه، فانه لا يرى أحد عورتني الا انفقات (3) عينيه. قال: فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان الفضل يناول الماء وجبرئيل يعاونه، فلما أن غسله وكفنه أتاه العباس فقال: يا علي ان الناس قد اجمعوا (4) أن يدفنوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع وان يؤمهم رجل واحد، فخرج علي الى الناس فقال: أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان امامنا (5) حيا وميتا، وهل تعلمون أن رسول الله " ص " لعن من جعل القبور مصلى ولعن من جعل مع الله الهة آخر ولعن من كسر رباعيته وشق (6) لثته. قال: فقالوا: الامر اليك فاصنع (7) ما رأيت. قال: فاني _____ (1) في ن، ط، م: فقال له. (2) في م: وناولك الفضل الماء وقال: فليغطي عينيه. (3) في ن: تفقات عيناه وفي ط، م: انفقات عيناه. (4) في م، ن: اجتمعوا على ان. (5) في م، ن " كان اماما " وفي ط ليس " كان ". (6) ليس في ط " وشق لثته " وبدله " ليستة " وهو مصحف قطعاً. (7) في ط: فاضع. (*)
